اخبارها عليها وهو من كان الى اخره وهو احد عشر فعلا
لكونها افعالا وجواز تقديم المنصوب على المرفوع
بالافعال لغوتها وقسم لا يجوز تقديم اخبارها عليها
وهو اى هذا القسم ما فى اوله كلمة ما نافية كانت او
مصدرية اما اذا كانت نافية فلامتناع تقديم ما
فى حيز النفى لانه يقتضى التصدر واما اذا كانت
مصدرية فلامتناع تقديم معمول المصدر على
نفس المصدر ويخالف هذا الحكم فعلا قاما بتا لان
كيت بان يكون هذا الخلاف واقعا ظاهرا من جانبه
لا من جانب الجمهور كما يقتضيه باب المفاعلة
لتقدمهم فكانه لا مخالفة منهم وذلك الخلاف انه
فى خبر ما دام لان اداة النفى لما دخلت على الفعل الذى
معناه النفى افاد الثبوت فصار بمنزلة كان فلا يلزم
تقدم ما فى حيز النفى بحسب المعنى وقسم مختلف
فيه ظهر فيه الخلاف من الجمهور من بعضهم فى الفعل

فان

فان الافعال هنا بمعنى انفعال المقتضى لمشاركة امرين
فى اصل الفعل مرحا وهو اى القسم المختلف فيه كلمة
ليس فالمبرد والكوفيون وابن السراج والاخفش
على انه لا يجوز مراعاة النفى اذ يمتنع تقديم معمول النفى
عليه والجمهور وسيبويه والسيرافى والفارسى على
انه يجوز بناء على انه فعل وجواز تقديم المعمول الفعل
عليه وبين الطائفتين فى حكم هذا القسم معارضة
ومجادلة وبهذا اندفع ما قيل كان من الواجب
على المصنف ان يجعل ما فى اوله ما النافية من القسم
المختلف فيه لوقوع الخلاف فيها من ابن كيسان
افعال المقاربة ما دام صنع اى فعل وصنع لا لو اخر
للدلالة على قرب حصوله فعال رجا منصوب
على المصدرية بتقدير مضاف اى ذو رجا بان يكون
ذلك الذو بحسب رجا المتكلم وطمعه حصول
الخبر له لا بحرية به فعسى فى قولك عسى زيد ان يقع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)